

## شرح ألفية ابن مالك (٢٢١: ١٠٧ - ٨٠٧) [عوامل الجزم]

### بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ببدا الشرط؟ اي نعمة؟ نعم اين؟ اينما نعم اين؟ واين فعل الشرط - 00:00:00

تكون اين جوابه وجزاؤه؟ يدرككم نعم احسنتم ياقع ابن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع. هذا البيت من شواهد النحات في

في باب جواز مضارع. ما الشاهد فيه؟ رفع الجزاء. احسنت. مع؟ ان - 00:00:20

شرق مبادر وهو لغة ضعيفة. احسنت احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ الابيات الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين - 00:00:50

قال علامة ابن مالك رحمه الله لم يرجع ايضا مفاجأة ان تجد اذا لنا مكافأة والفعل من بعد الجزاء يقتربن بالفاء او الواو بتثليث وجذم ونصب من فعل اثرا او واو بالجملتين اكتتفا. والشرط يغنى عن جواب قد عيب والشرط - 00:01:10

تغنى عن جواب قد علم والعكس قد يأتي ان المعنى فهم. واحديثنا باجتماع شرط وقسم. جواب ما اخرت فهو متلزم وان تواليا وقبل ذو خبر والشق رجح مطلقا بلا حذر. وربما رجح بعد قسمي شرق بلاد - 00:01:40

قوانين مقدمين. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله. وقرن بفاء حتما جوابا لو جعل شرطا لئن او غيرها لم ينجعل يقول ان دواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وجب اقترانه بالفاء. آآ كل جواب - 00:02:00

لا يصلح ان يكون شرطا فان الفاء تجب فيه. وفروع من ذلك انه اذا صح جاده شرطا لم تدخل وفي الجواب مثلا ان يقم زيد قام عمرو. او ان يقم زيد - 00:02:20

يا ام عمرو. او ان يقم زيد لم يقم عمرو. فهذا لا يقتربن بالفاء لانه يصلح جعله شرطا. يعني يصلح ما معنى يصلح جعله شرطا؟ يعني يصلح ان يبني اداة الشرط - 00:02:40

اما اذا كان لا يصلح جعله شرطا ان لا يصلح اي لا يصلح ان تدخل عليه الاداة فيكون اذا يصلح ان تدخل عليه الاداة فيكون في محل فعل الشرط فهنا يجب ان يقتربن بالفاء ليحصلد - 00:03:00

الربط بين الشرق والجزاء. وشهر ما لا يصلح لمباشرة الاداة فيجب اقترانه الفاء سبعة اشياء. قال اقرن جواب الشرط بالفاء التي للربط في سبع بلا تلبيس. اسمية طلبية وبجامد وبما ولن ابقيت وبالتنفيذ. ونأخذها على هذا التقييم. اسمية اي الجملة الاسمية. ومنه قوله تعالى - 00:03:20

وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. جملة جواب الشرط هنا جملة اسمية. وهي لا يصلح ان تكون هنا في محل فعل الشرق فوجوب اقترانها بالفاء. اسمية طلبية اي الجملة الفعلية التي فعلها طلبي - 00:03:50

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اتبعوني. هذه جملة فدية فعلها طلبي. لذا وجب اقترانه بالفاء تسمية طلبية بجامد الجملة الفعلية التي فعلها جامد. فعل جامد مثل نعمة وبئس وعسى وليس - 00:04:10

ومنهم قوله تعالى ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك. اسمية طلبية وبما الجملة الفعلية التي فعلها مسبوق بباء فان توليتكم فما سألتكم من اجر. وبما ولن الجنة - 00:04:30

الثانية التي فعلها مسبوق بلن وما يفعل من خير فلن يكفروه. وبما وذنو بقدر. الجملة الفعلية التي فعلها بقدر ان يسرق فقد سرق اخ  
له من قبل. وبالتنفيذ. التنفيس يكون بالسین وبسوف. اذا - 00:04:50

التي فعلها مسبوق بالسین. وان تعايرتم فستترضعوا له اخرى. او بسوف ومنهم قوله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنككم الله من  
فضله ان شاء. وقد تحذف الفاء في الضرورة. كقول الشاعر من يفعل للحسنات الله يشكراها - 00:05:10

من يفعل حسنات الله يشكراها. الله يشكراها جملة اسمية. ولم تقنن بالفاء والاصل آما الاصل ان يقول ؟ ما الاصل فيه نعم من يفعل  
الحسنات فالله يشكراها. لكنه ترك الفاحين الطر لاقامة الوزن. ثم قال - 00:05:30  
دخله وتخلف الفائدة المفاجأة كأن تجد اذا لنا مكافأة يعني انه قد اذا الفجائية عن الفاء. ومحل ذلك اذا كان الجواب جملة اسمية. ولم  
يحشد الى ان ينبه على هذا - 00:06:00

لان اذا لا تدخلوا الا على الجملة الاسمية. اوينه قوله تعالى وان تصيهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنظون. اذا انت هنا هي  
الى الفجائية. ومنه مثال ناظم ان تجد اذا لنا مكافأة - 00:06:20

قالوا الفعل من بعد الجزاء ان يقتربن بالفاء والواو بتثليث قمن. يقول اذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء. والفعل من بعد الجزاء يعني اذا  
وقع الفعل بعد فعل الجزاء واقتربن بالفاء او الواو. عطف على - 00:06:40  
الجزاء فعل بالفاء او الواو. ان يقتربن بالفاء والواو بتثنية فيه ثلاث اوجه. الرفع والجزمة والنصب. الوجه الاول والرفع على اعتبار  
الفاء والواو حرفي استثناف والثاني الجزم. اعتبارهما حرفي عطف. المظايع بعدهما مجزوم - 00:07:00  
والثالث النصب على اعتبار الفائز السبية والواو المعية. فالمضارع بعده منصوم بالمضمضة وجوب النصب قديم. وقد قرأ بالثلاث  
قوله تعالى آآ وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:07:28

فيغفر لمن يشاء ويغذب من يشاء. قرئ بالرفع فيغفر. وبالجزم فيغفر لمن يشاء وهذا المتواتر فيها. وقرأ في الشواذ بالنصب فيغفران  
ويغذب. وقد قرأ بالثلاث ايضا قوله تعالى من يضل الله فلا هادي له و اذا رهم ويذرهم. المتواتر من ذلك الرفع والجزم. وقرأ في  
السود - 00:07:48

بالنصب اذا رهم وكذلك روي بالثلاثة قول الشاعر فان يهلك ابو قابوس يهلك ربعة الناس والبلد الحرام ونأخذ بعده ونأخذ بعده  
ونأخذ بعده بذناب عيش اجب بالاظهر ليس له سلام. روي بجزم نأخذ وبرفعه وبنصبه. قال وجزم او نصب - 00:08:18  
بالجملتين اكتنفا يعني اذا وقع بعد جملة الشرط فعل مضارع مقوء بالفاء والواو جاز فيه وجهان. لاحظ في المسائل السابقة المضائق  
والمقوءون بالفاء والواو وقع بعد جواب الشرط هنا وقع بعد فعل الشرط. قال بالجملتين اكتنفا. اكتنف يعني المضارع - 00:08:48  
الذي قرن بفاء الواو بين الجملتين. اكتنف وبين جملة الشرط وجملة الجواب حوض بجملتي الشرط والجواب. لك فيه وجهان. الوجه  
الاول اعتبار الواو والفاء حرفي عطف. والمضاف بعدهما والثاني اعتبار الفائز السبية والواو المعية. والمضارع بعدهما منصوب  
بامضمرة وجوبا - 00:09:18

مثال الجزم قوله تعالى انه من يتقد ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين الفيل يصبر معطوف على يتقد وشاهدوا النصب قول  
الشاعر ومن يقترب منا ويختضن نؤويه ولا يخشى - 00:09:48

كل من ما اقام ولا هضما. ومن يقترب منا ويختض بالنصب. ونظيره قول زهير ابن ابي سلمى وهو من شواهد السيبويه ومن لا يقدم  
رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الارض ينزلق فيثبتها - 00:10:12

هذا معنى قوله وجزم او نصب لفعل اثر فاء او واو بالجملتين اكتنف اذا اكتنف بالجملتين اذا كان بين جملة الشرط وجملة الجواب ثم  
قال والشرط يغنيه عن جواب قد علم. يعني انه اذا علم جواب الشرط اغنى عن - 00:10:32  
تكريس شرط يعني ان فعل الشرط يغنى عن جواب الشرط اذا دل دليل. كقولك انت الكريم ان فعلت فحذف هنا الجواب الشرط  
بدلاله انت الكريم عليه. والتقدير انت الكريم ان فعلت فانت الكريم - 00:10:52

ومنه فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية. حديث جاوب الشرط يعني ان استطاعت ذلك فاتهم باية

التقدير سيأتي من باءة ومنه ايضا قوله تعالى مع الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. اي ان كنتم مؤمنين فعليه - 00:11:14  
وكثير في الكلام. تقول مثلا زرز تقول مثلا زر زيدا ان استطعت حذف تقدير ان استطعت فزره. ثم قال والعكس قد يأتي ان المعنى  
فهم يعني انه اذا علم الشرط اغنى عنه الجواب. ارسل المسألة السابقة في المسألة السابقة يحذف الجواب الشرط اذا دل عليه دليل  
في هذه المسألة يحذف الشرط - 00:11:34

فعل الشرط اذا دل عليه دليل. ومنه ان تقول من يتقد الله يفزع ومن لا يخسر يعني ومن لا يتقي يخسر. ومنه قوله صلى  
الله عليه وسلم في اللقطة فان جاء صاحبها والا فاستمتع - 00:12:04

فان جاء صاحبها والا استمتع بها اي والا يجيء صاحبها فاستمتع بها. ومنه قول الا حوص سلام الله يا مطر عليها. وليس عليك يا مطر  
السلام. فان يكن النكاح احل شيء فان نكاحها مطرا حرام - 00:12:24

فطلقها فلست لها بكفى والا يعلم فريقك الحسام. والا يعلو ثقك الحسام ايوة الا تطلقها يعني يوففك الحسام وقد يحذفان قد يحذف  
الشرط وجوابه فلا يبقى الا ذات الشرط ومنه قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان اي قالت - 00:12:44  
وان كان فقيرا معدما فاريده. حذف الشرط وجوابه. قال رحمة الله اه واحذف ذالجتماع شرطي وقسم دواب ما اخرت فهو متزم.  
يعني اذا ادعا اجتماع شرط وقسم فانك تحذف جواب المتأخر منها - 00:13:14

تقول ان يقم زيد والله اكرمه. هنا تقدم الشرط ان يقم. وتأخر وقسم والله فتاة حذيفة جواب القسم اذا اكرمه هذا جواب الشرط.  
فتحذف جواب متأخر. وتقول والله ان قام زيد لاكرمنه. هنا تقدم القسم - 00:13:34

وتتأخر الشرط. وقد قال ابن مالك واحذف اجتماع شرط وقسم دواب ما اخرت. تقدم القسم وتأخر شرط تحذف دواب الشرط او جواب  
القسم هناك الشرط من متأخر والله ان قام زيد لاكرمنه - 00:14:04  
هنا تقدم القسم. نعم؟ وتأخر الشرط؟ فتحذف جواب الشرط. وفي قوله تعالى قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا  
القرآن لا يأتون لمثله. هنا اجتماع قسم وشرط - 00:14:34

ما الذي تقدم منها القصر. القسم كيف؟ نعم احسنتم بارك الله فيكم. انقسم هنا مقدر قبل هذى اللام هي الموطنات بالقسم لئن اي  
والله لئن والشرط ان اذا الذي تقدم هو القسم - 00:14:54

تأخر الشرط فحذف جواب المتأخر وهو الشرط انه قال لا يأتون بمثله لا يأتون هذا جواب المتقدم لو كان قبل الشرط لكان لا  
يأتوا هذا قوله واختلف لنا لاجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت - 00:15:18

ملتزم ثم قال وان تواليها وقبل ذو خبر فالشرط يرجح مطلقا بلا حذر. يعني اذا اجتمع الشرط والقسم وتقدم عليهما ما يحتاج الى خبر.  
كالمبتدأ. فالشرط ارجح مطلقا بلا حذر. فالجواب للشرط مطلقا. تقدم وتأخر - 00:15:38

تقول زيد والله اني قم اكرمه. زيد والله اني اقوم اكرمه وتقول زيد ان يقم والله اكرمه. على كل حال اكرمه جواب للشرط. تقدم او  
تأخر لماذا انه تقدم على الشرط والقسم ما يحتاج الى خبر وهو زيد. زيد مبتدأ يحتاج الى خبر فاذا تقدم ما يحتاج الى خبر -  
00:15:58

فالجواب وللشرط مطلقا. اذا هنا يجحب الشرط ويحذف جواب القسم مطلقا تقدم او تأخر. ثم قال وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي  
خبر مقدم وربما رجح بعد قسمين شرط بلا ذي خبر مقدم يعني انه قد يرجح الشرط المتأخر. وان لم يتقدم - 00:16:28  
في ذو خبر سبق انه اذا اجتمع شرط وقسم ولم يتقدم ذو خبر فانك تحذف دواب المتأخر منها. هنا قال لك وربما رجح بعد قسمه  
شرط بلا ذي خبر مقدم يعني قد يرجح الشرط المتأخر. وان لم يتقدم ذو خبر فتقول والله ان - 00:16:58

يقوم زيد اكرمه. لاحظ تقدم القسم تأخر الشرط والجواب للشرط. تأخر الشرط ومع ذلك جاوبني الشرط فهذا جاء قليلا. ومن شواهد  
قول الشاعر لان كان ما حدثته اليوم اصوم في نهائي القيظ بالشمس بادية. لئن تقدم القسم بان اللام موطة - 00:17:18  
قسم فثم قسم مقدر قبل اللام والله لان كان وان شرطية فتأخر الشرط وعن القسم ومع ذلك يعني مقتضى قوله فيما سبق واحذف  
لدى اجتماع شرطه وقسم جواب فهو متزم مقتصعه ان - 00:17:48

تحذف جواب الشرط. لكن قال هنا وربما ردح بعد قسمه شرطا. فهنا جاء الجواب للشرط اصوم طيب لو جاء على الكثير لو جاء على  
الكثير اي ان يكون الجواب للقسم ماذا يقول - 00:18:08

صوموا احسنت. ومنه قول الشاعر لمن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفي لمن منيت بنا عن غيب معركة لا تلفنا عن  
دماء القوم ينتفلوا هذا مثل سابقه - 00:18:28

تقدم القسم بان اللام وطيبة القسم وتأخر الشرط ان شرطية ومع ذلك جاء لا تلفنا والبصريون يحملون هذا على الضرورة. وقرر ابن  
مالك جوازه على نهق لربما اشار بذلك الى ان تردیح الشرط المتأخر دون تقدم ذي خبر قليل. وربما - 00:18:48  
بعد قسمي شرط بلا ذي خبر مقدم. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
واتوب اليك. جزاكم الله خيرا. واياكم. جزاكم الله - 00:19:18  
خيرا. اللهم امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:19:38